Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيُّها الناس ، إنّا أصبحنا لكم سَادةً ، وعنكم ذَادةً (١) نَسوسُكم بسلطان الله الذي أعطانا ، ونذودُ عنكم بِفَيء الله (٢) الذي خَوَّلنا . فلنا عليكم السَّمْعُ والطاعةُ فيما أحببْنا ، ولكم علينا العدل والإنصاف فيما وُلِّينا . فاستوجِبُوا عَدْلنا وفَيْئَنا بمناصَحتكم لنا ، واعلموا أنّي مهما قصّرتُ عنه فلن أُقَصِّر عن ثلاث : لستُ مُحتجباً عن طالب حاجة منكم ولو أتاني طارقاً بليل ، ولا حابساً عطاءً ولا رِزْقاً عن إبّانه ، ولا مجمِّراً لكم بَعثا (٣) . فادعو اللهَ بالصلاح لأئمّتكم ، فانهم ساستكم المُؤدِّبون ، وكهفُكم الذي إليه تأوُون ، ومتى يَصلُحوا تَصلُحوا ، ولا تُشْرِبوا قلوبَكم بُغضَهم فيشتدَّ لذلك غيظُكم ، ويطولَ له حزنُكم ولا تُدْرِكوا به حاجتكم ، مع أنه لو استُجيبَ لكم فيهم لكان شرّاً لكم ، أسألُ الله أنْ يُعينَ كُلاًّ على كلٍّ . وإذا رأيتُموني أُنفِذُ فيكم الأمر فأَنفِذوه على أَذْلالِه (٤) وايْمُ اللهِ (٥) إنّ لي فيكم لَصَرْعَى كثيرةً ، فليحذرْ كلُّ امرئٍ منكم أن يكون مِن صَرْعاي » .

---

(١) ذادة : حماة ، جمع ذائد أي مدافع .

(٢) الفيء : مال الخراج أو الغنيمة .

(٣) تجمير الجند أو البعث : حبسهم في ارض العدو .

(٤) على أذلاله : أي على طرقه ووجوهه .

(٥) وأيمن الله : اسم وضع للقسم ، وهو جمع يمين ، وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين . ولم يجيء في الأسماء ألفُ الوصل مفتوحة غيرها وربما حذفوا منه النون فقالوا أيم الله بفتح الهمزة وكسرها . وربما أبقوا الميم وحدها فقالوا مُ الله ومِ الله .